سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧١٨ الجمعة ٢٠١٥/٢/٢٠

طيرن النظام يستدف قرى في ريف حلب وقصف مدفعي على حي الوعر الحمصي

واصل الطيران الحربي التابع للنظام السوري قصفه لعدة مناطق كان أبرزها حلب، كما شن طيران النظام الحربي أكثر من سبع غارات جوية في محيط قرية باشكوي ومنطقة الملاح بريف حلب. كما استهدفت الطائرات قرية حردتنين في ريف حلب الشمالي، وشهد حي الجابرية سقوط عدة قذائف هاون، ما أوقع عددا من الشهداء والجرحى من المدنيين.

من جانب آخر، تمكنت منظمة الهلال الأحمر من إدخال مواد طبية خاصة بجلسات غسيل الكلى عبر معبري بستان القصر والمشارقة إلى مستوصف المعادي الطبي شرقي حلب.

وفي مدينة حمص شهد حي الوعر قصفا بقذائف الهاون والدبابات من قبل قوات الأسد المتمركزة في قرية المزرعة الموالية للنظام.

وفي مدينتي تلبيسة والرستن بريف حمص الشمالي واصلت قوات النظام قصفها بقذائف الهاون والدبابات ما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات في صفوف المدنيين.

وعلى صعيد آخر، تواصل قوات الأسد اتباع سياسة التجويع بحق أهالي ريف حمص الشمالي، لا سيما مدينتي الرستن والحولة وقريتي الزعفرانة وغرناطة، حيث تمنع دخول مادتي الطحين وحليب الأطفال إليها، في ظل نقص المواد الغذائية والطبية.

أما في العاصمة دمشق، فقد سقطت عدة قذائف هاون في حيي المزة جبل والمزة ٨٦ وبالقرب من مجمع الثامن من آذار في منطقة الزبلطاني، مخلفة أضرارا مادية.

من جهة أخرى، شهدت بلدة الكسوة بالريف الجنوبي حملة اعتقالات شنتها قوات الأسد طالت عددا من الشباب.

كما قصف الطيران الحربي منازل المدنيين في القرى المحيطة بناحية العكيربات في ريف حماة. أما في مدينة حماة، فقد قامت قوات الأسد بالتدقيق على هويات المشاة والسيارات الخاصة ضمن حواجز طيارة نصبتها في معظم أرجاء المدينة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق تسعة وعشرين شهيدا في سوريا بينهم خمسة أطفال وسيدة وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن واحد وعشرين شهيدا في حلب، وخمسة شهداء في دمشق، وثلاثة شهداء في درعا.

الأمم المتحدة تطالب نظام الأسد بالإفراج عن المعتقلين

طالب المفوض الأعلى للأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيد بن رعد الحسين النظام السوري بالإفراج عن كافة المعتقلين لديه، وباحترام حقوقهم، مؤكدا أن أعداد الموقوفين في سجون الأسد تقدر منذ اندلاع الثورة السورية بين عشرات الآلاف ومئات الآلاف.

وأضاف الحسين في تصريحات صحفية له يوم أمس الخميس أن الناشطين والمحامين وعناصر الفرق الطبية والمدافعين عن حقوق الإنسان يتعرضون للمضايقات منذ اندلاع "النزاع في سورية"، مشيرا إلى أن أوضاع المعتقلين مقلقة وأن التقارير تتحدث عن عمليات تعذيب وإساءات أخرى على صعيد المعاملة، "وعن ظروف اعتقال رهيبة".

وأشار المفوض إلى أن مقابلات أخيرة مع معتقلين سابقين كشفت عن "أوضاع بائسة" في فرع الأمن السياسي، حيث يزج بالمعتقلين في زنزانات لا تتعدى مساحتها ٦ إلى ٧ أمتار

يحشر فيها ٥٥ معتقلا، من دون طعام أو عناية صحية ملائمة، بالإضافة إلى استعمال "أقسى درجات الوحشية" من قبل المحققين، لافتا إلى أن الاعتقالات غالبا ما تؤدي إلى عمليات اختفاء قسرية أو إلى اعتقالات اعتباطية مديدة.

وقال الحسين إن من بين المعتقلين ٣ من أعضاء المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، معتقلون منذ ٣ سنوات، هم مازن درويش وهاني الزيتاني وحسين غرير بتهمة الإرهاب، معتبرا إياهم أنهم "يشكلون حالة رمزية".

يذكر أن الشبكة السورية لحقوق الإنسان أكدت في حصيلة لها حول الانتهاكات التي مورست في عام ٢٠١٤ أن قوات الأسد اعتقلت خلال ما لا يقل عن ٦٤٠٠ شخص، منهم حوالي ١٢٠٠ امرأة وقرابة ٨٠٠ طفل، لافتة إلى أن معظم المعتقلين يتحولون تدريجيا إلى "مختفين قسريا" بسبب انقطاع المعلومات عنهم وعدم إمكانية التواصل معهم من قبل ذويهم، فضلا عن تعرضهم للتعذيب، مؤكدة أن ١٩٩٣ معتقلا ومعتقلة قضوا تحت التعذيب.

الحريري يحذر من مخاطر استمرار تدخل حزب الله في سوريا

قال رئيس وزراء لبنان الأسبق سعد الحريري إن استمرار الحرب الدائرة في سوريا والتدخل من قبل حزب الله في شؤون سوريا يعرضا لبنان لتحديات ومخاطر كثيرة، وهي تحديات تتفاقم مع تنامي ظاهرة الإرهاب التي تشكل تحديا للعرب والمسلمين والمجتمع الدولي.

وتابع الحريري خلال استقباله مساء أمس الخميس في بيروت السفراء العرب المعتمدين في لبنان "لقد بدأنا حوارا مع "حزب الله" لتنفيس الاحتقان السني الشيعي وللتخفيف من تداعيات مشاركة "حزب الله" بالحرب في سوريا، ونأمل أن يكون هذا الحوار منتجا لنتمكن من الخوض في مسألة الانتخابات الرئاسية، والتوافق على رئيس جديد بما يمكن لبنان من مواجهة التحديات ودعم عوامل الاستقرار والنهوض الاقتصادي والاجتماعي".

وأشاد الحريري "بما قدمته المملكة العربية السعودية للبنان من مساعدات وهبات سخية بلغت أربعة مليارات دولار لدعم الجيش اللبناني والقوى الأمنية لمواجهة التحديات والإرهاب والحفاظ على الأمن والاستقرار في لبنان".

وأشار الحريري إلى"أن هناك دولا عربية ترعى الاعتدال على رأسها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي ومصر، وعلينا أن نطور هذا النهج ونسعى بكل قوانا لتشجيع الأكثرية الصامتة للقيام بالدور المطلوب في مواجهة مظاهر التطرف أينما وجدت، وهذا بالطبع سينعكس إيجابا على كل الدول العربية دون استثناء".

ودعا الحريري "إلى قيام استراتيجية عربية شاملة لمكافحة ظاهرة الإرهاب الذي ينتشر في العديد من الدول ويهدد العالم".

وعرض الحريري للخطر الإسرائيلي والتهديدات الإسرائيلية المتواصلة للبنان وسيادته، داعيا إلى التضامن العربي في مواجهة هذه التهديدات، كما عرض لمخاطر التدخل الإيراني في الأوضاع الداخلية للبلدان العربية، لا سيما ما نشهده في اليمن والعراق وسوريا ولبنان.

وقال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق إن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب لا تتم إلا من خلال الجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية.

وعرض الحريري اقتراح الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب، أمام السفراء العرب وقال "إن أي استراتيجية لمكافحة الإرهاب لا تتم إلا من خلال الجيش اللبناني والقوى الأمنية والعسكرية الشرعية، التي تتولى مسؤولياتها بجدارة على كل الأراضي اللبنانية".

وأضاف أن "المدخل الصحيح لوضع استراتيجية وطنية موضع التنفيذ الجدي يكون بانتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت ممكن".

وأضاف"أيضا نلتقي بكم اليوم لنتحدث عن الوضع في لبنان والمنطقة، وكما تعلمون هناك استقرار أمني نسبي في لبنان اليوم، وقد بذلنا ما في وسعنا طوال السنوات الماضية لإرساء هذا الأمن ولإبعاد لبنان عن الحريق السوري.

وفي المقابل، أشاد السفراء العرب بسياسة الاعتدال والانفتاح التي ينتهجها الحريري وبحرصه على وحدة اللبنانيين وحماية لبنان واستقراره.

وأملوا في "أن تؤدي اللقاءات والحوارات والانفتاح الجاري الذي يقوم به على مختلف

الصعد إلى خلق نوع من الارتياح السياسي والأمني في البلد وأن يتوج بانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة وحدة وطنية بأسرع وقت ممكن".

الخارجية الهولندية: لا يمكن أن يبقى الأسد رئيسًا لسوريا

رفض وزير الخارجية الهولندي "بيرت كونديرس" بقاء الأسد في السلطة قائلًا لا يمكننا أن نقبل أن يكون من تلطخت أيديهم بدماء السوريين جزءًا من مستقبل سوريا وإنه أمر مستبعد، وأكد أنه لا يمكن أن يبقى الأسد رئيسًا لسورية إلى النهاية.

وأشار كونديرس أن الانتفاضة ضد نظام الأسد بدأت لأسباب مختلفة ومطالب محقة، ولكن الوضع الراهن يجبرنا على الاختيار بين تنظيم الدولة أو نظام الأسد، لذلك يجب على المجتمع الدولي أن يعمل على تقوية الخيار البديل وهو تدريب وتسليح المعارضة.

هذا فيما لفت رئيس الائتلاف الوطني السوري خالد خوجة إلى "اننا نرحب بأي مسعى لوقف القتل وإراقة المزيد من الدماء في سوريا، وهذا موقف الائتلاف منذ تأسيسه"، مشيرا إلى انه "منذ يومين خلال اتصال هاتفي أطلعني المبعوث الاممي إلى سوريا ستيفان دي مستورا على الأفكار التي تم طرحها ضمن المبادرة، وأخبرته أنها بحاجة لمناقشة التفاصيل بشكل أكبر فوقف القصف الجوي يجب أن يشمل جميع المدن ويتلازم مع وقف القتل على الأرض أيضاً".

واشار خوجة في حديث صحفي،الى انه "لنا تجربة كبيرة مع نظام الأسد وتصرفاته خلال الأعوام الأربعة الماضية وخرقه للهدن والاتفاقات التي أبرمها مع الثوار تدل على أنه يراوغ لكسب الوقت والعودة للتصعيد بشكل أكثر وحشية"، معتبرا ان "إحلال السلام يجب أن يكون بالأفعال لا بالأقوال، حيث إنه وبالتزامن مع إعلان دي مستورا عن موافقة الأسد على وقف القصف، يقوم النظام بقصف الغوطة بشكل وحشي، وتعرضت مدينة دوما لأكثر من ١٠٠٠ غارة من الطيران الحربي خلال عشرة أيام فقط، كما يستمر بقصف حي الوعر بشكل وحشي، ويستخدم الحرس الثوري الإيراني ومليشيا حزب الله الإرهابي في الهجوم على درعا".

ورأى خوجة انه "من أجل أن نصل إلى حل شامل ولا نرضى بحلول مؤقتة، فيجب أن تضمن المبادرة أيضاً وقف مختلف وسائل القتل الأخرى، ومحاربة الإرهاب بما فيها إرهاب الدولة الذي يمارس من قبل النظام"، لافتا إلى ان "النظام ليس شريكا في الحرب على الإرهاب ولن يكون، فهو مصدر الإرهاب الحقيقي في سوريا، ولن يزول خطر الإرهاب من المنطقة ما لم يتم إسقاط نظام الأسد الراعي له وتفكيك آلته الإجرامية المتمثلة بالأجهزة الأمنية".

واشار خوجة إلى ان "النظام لعب دوراً حيوياً في استجلاب المنظمات المتطرفة التي ماتزال تُمارس القتل ضد الشعب السوري بما فيها حزب الله، كما أن النظام مهد المجال أمام المنظمات الإرهابية للتمدد، ووفر لها تغطية جوية عند مواجهة الجيش الحر لها، حيث تجنب استهداف مقراتها ومعسكرات التدريب الخاصة بها، في حين استمرت طائراته ومروحياته بإمطار مواقع الجيش الحر".

ولفت خوجة إلى إن "قيادة الأركان وجميع فصائل الجيش الحر المنضوية تحتها تلتزم ببنود الاتفاق الذي سيتم الإعلان عنه في حال الوصول لحل حقيقي يحقق الأمان للشعب السوري، وهيئة الأركان برهنت على التزامها بكافة المواثيق والاتفاقات الدولية".

أوباما يؤكد أن شار الأسد هو سبب الإرهاب في سوريا

أكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن شار الأسد هو سبب الإرهاب في سوريا معتبرا أن الديموقراطية هي أحد أهم الطرق لمكافحة الإرهاب.

وقال الرئيس الأمريكي، في كلمته التي ألقاها أمام مؤتمر مكافحة الإرهاب، مساء يوم أمس الخميس، إن على كل دول العالم ألا تتردد في مكافحة الإرهاب، مشددا على أهمية إطلاق حوارات للشباب ومعللا ذلك باستهداف الإرهاب لهم.

ودافع أوباما عن المسلمين قائلا، إن هناك مسلمين في كل أنحاء العالم للحد من العنف

ونشر روح التسامح الديني، مشيرا إلى أن هناك أئمة يعملون مع قساوسة في وسط إفريقيا، كما أن المسلمين في مصر حموا بأجسادهم الكنائس وكذلك فعل مسلمون سوريون مع الكنس اليهودية.

وأشار أوباما إلى أن حرب الأسد ضد شعبه تعد أحد أسباب تأجيج الطائفية، مضيفا أن الطائفية هي أحد أهم مسببات الإرهاب.

وشدد أوباما على أهمية محاربة الفقر، معتبرا أن الفقر أحد أهم المسببات لجعل الإنسان مجرما، مؤكدا أن هناك الكثير من الفقراء يحبون الخير والسلام ولديهم طموحات وآمال ليست عنيفة.

وأوضح أوباما أن الكثير يتذكر حادث مجلة شارلي إبدو، لكن القليل هو من يتذكر المسلم الذي أنقذ الكثير من اليهود في حادث المتجر اليهودي.

أطفال سوريون فروا من جحيم القصف فالتهمتهم نار اللجوء

أطفال سوريون فروا إلى لبنان من نار المعارك طلبا للأمن، يموتون حرقا بنار أوقدوها التماسا للدفء في خيام لا تقي من برد، وبيوت من صفيح لا تتوافر فيها أدنى مقومات الأمان، ويسألون عن رعاية المنظمات الدولية ومؤسسات الإغاثة لشؤونهم.

لا يمكن وصف شعور "أمينة" إلا عبر عدسات الكاميرا، تتكئ على باب غرفة جارتها وعويلها دوى في الأرجاء، بعد احتراق طفلها ميمون (عامان) وطفلتها أمينة (٤ أعوام) أمام عينيها.

أمينة تعيش مع زوجها محمود سليمان في منطقة بحنين في حي الشراكسة بمحافظة عكار شمالي لبنان، تقطن في غرفة من التنك والخشب، بنيت على سطح أحد أبنية الحي.

تقول وهي في حالة من الإعياء والتعب "نزلت لأحضر بعض الحاجيات، وتركت أولادي يلهون في الغرفة ومعهم ابنة عمهم روعة بعدما أوقدت لهم مدفأة الحطب، فالطقس بارد جدا، لكنني لا أدري.. لا أدري".

وتبكي أمينة وتضيف "احترقوا أمامي.. يا الله أطفال.. أين الأمم المتحدة والهيئات التي تدعي أنها تؤمّن لنا المسكن، هربنا من الإجرام هناك في سوريا واليوم هنا.. قدرُنا.. حسبي الله ونعم الوكيل".

ويجلس الأب محمود على درج في ذلك المبنى هو وشقيقه طلال الذي فقد ابنته روعة أيضا (٤ أعوام).

وتشعر للوهلة الأولى أنك تتحدث مع رجل فقد عقله من شدة الصدمة، فيداه المليئتان بالسواد من أثر الحريق خير دليل على محاولات الإنقاذ التي باءت بالفشل، فقد فاته القطار ولم يستطع حتى بمساعدة الجيران من الوصول إلا بعدما التهمت النيران الأجساد البريئة.

ويقول محمود "ماذا أقول؟ بينما كان الأطفال داخل الخيمة، إذا بالجمر يسقط من المدفأة المهترئة، وتبدأ النيران بالتهام الغرفة، منهم الصغير ومنهم من صدمه المشهد.. لقد ماتوا وهم أحياء، وهذا بيتي، إنه عبارة عن غرفة من خشب فوق سطح العمارة، وعندما وقعت الحادثة كنت بعيدا عن المنزل".

ويصمت محمود قليلا ليرتفع صوت آخر، ونسأل: من هذا؟ فيجيب أحد الجيران "هذا طلال شقيق محمود الذي احترقت طفلته أيضا"، ونقترب من طلال فيقول "كلامنا إلى الأمم المتحدة التي تسرق المليارات، وإلى كل من يدعي العمل في المجال الإغاثي ولا يكترث بحقوقنا، وأبسطها أن يكون لنا منزل نلجأ إليه ونتقي به مثل هذه الكوارث".

ويضيف "بالأمس حصل هذا في مخيمات أخرى عديدة، واليوم طفلتي التي حملتها من سوريا هربا من حمم القذائف، أجد الموت نفسه بانتظارها بطريقة مختلفة، مع صمت دولي على حالنا وصمت الجميع عن واقعنا المرير، فما ذنب هؤلاء الأطفال الثلاثة الذين احترقوا وحرقوا قلوبنا معهم؟".

الشاب اللبناني أحمد الذي هرع إلى المكان لحظة رؤيته النار، قصّ ما رأى وقال "هرعنا على صراخ نساء الحي إلى السطح، وقمنا بإطفاء النيران، وكانت طريقة الإطفاء بدائية وخاصة استخدام القماش والماء، إلى أن وصلنا إلى الأطفال وانتشلناهم وكانوا قد فارقوا الحياة بعدما أكلت النيران أجسادهم".

ويضيف أن "الطفلة روعة كانت جعلت وجهها أرضا وكأنها كانت خائفة من المشهد، نامت على بطنها ولكن للأسف النار أكلت جسدها ويمكنك رؤيتها وهي متفحمة. وميمون البالغ من العمر سنتين تفحم جسده أيضا بالكامل، وقد أخذته وحملته، وعندها حضر والده وأمه التي أخذت بالصراخ والعويل".

هو القدر الذي حل بهذه العائلة التي فرّت من بطش النظام السوري في حمص، واستقرت بأطفالها الذين لاقوا مصيرهم حرقا، ليضافوا إلى سجلات الذين ماتوا في خيامهم بردا أو حرقا بنيران التمسوا فيها الدفء فأهلكتهم. الجزيرة.

استياء شعبي في دمشق من المظاهر الطائفية الشيعية الإيرانية

ارتفعت في الأيام الأخيرة أصوات سورية شملت معارضين وصامتين تطالب بالوقوف في وجه "الاحتلال الإيراني" لسوريا، بحسب ما جاء في تقرير لصحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية.

حيث قال ناشط معارض للصحيفة إن المسألة لم تعد محض مساندة لقوات النظام، بل هي "احتلال" بمعنى الكلمة، عسكري وسياسي واجتماعي، مستشهدا بمقطع فيديو نشرته صفحة "أتباع آل البيت عليهم السلام في يبرود" تحت عنوان "عودة الحق إلى أصحابه"، يظهر فيه شيعة عراقيون في الجامع الأموي وسط دمشق القديمة (الذي يعد من أهم المعالم الدينية المرتبطة بدمشق وأهلها)، وهم يندبون مستعيدين قصة الحسين عليه السلام والسيدة زينب، وذيّل الفيديو بتعليق استفزازي يقول: "عاد الحق لأهله، الجامع الأموي اليوم أصبح لآل البيت".

وتداول السوريون الفيديو بكثير من الاستنكار، معتبرين الحدث استفزازا لمسلمي دمشق المعروفة تاريخيا بـ"عاصمة الأمويين".

إلا أن الدمشقيين مضطرون لإخفاء مشاعرهم الساخطة ثمنا لبقائهم في دمشق الواقعة تحت قبضة النظام؛ إذ لا يقتصر الأمر على هذا الفيديو، فهو واحد من سلسلة ممارسات مماثلة للشيعة، وغالبيتهم من الوافدين من لبنان والعراق وإيران وأفغانستان، عندما راحت في السنوات الأخيرة تخترق شوارع دمشق ذات الغالبية السنية، لتحيي طقوس مناسبات مثل عاشوراء وأربعينية الحسين، بمظاهر احتفالية مبالغ فيها لم تعهدها العاصمة السورية من قبل.

وتحمل هذه الممارسات تخوفا من تصاعد التوتر الطائفي والتطرف المذهبي في دمشق المدينة المتسامحة تاريخيا برعاية أهلها المشهورين باعتدالهم، غير أن حادثة تفجير حافلة حجاج شيعة لبنانيين قرب سوق الحميدية في دمشق، نموذج يعتد به أمام هذه المخاوف. يقول أحد الدمشقيين الذي يراقب مظاهر الاحتلال الإيراني والشيعي الذي بات يهيمن على مدينته: "مهما فعلت إيران، فإن دمشق ستحافظ على سمتها الدينية العامة، ولن تغدو شيعية. ولولا نظام الأسد، ما كان هؤلاء ليجرؤوا على دخول الجامع الأموي".

ويتابع: "عندما طالب السوريون بإسقاط النظام، كانوا يعلمون أنه باع سوريا لإيران، فقد أطلق أيديهم في تملك العقارات ونشر التشيع وبناء مراكز الحسينات في مناطق سورية لا يوجد فيها شيعة، مثل يبرود في القلمون المحاذية لدمشق (التي أنشئت لها صفحة نشرت الفيديو الذي أشرنا إليه). لكن الآن باتت هذه الحقائق لا تقبل الشك، وعلى الرغم من ذلك، فإن المواقف العربية لا تتحرك بجدية لمواجهة الاحتلال الإيراني في سوريا واليمن".

الـ"PYD" يعتقل كاهن في الحسكة ومطران سوري يخشى تهجير المسيحيين

قامت عناصر من حزب الاتحاد الديمقراطي الـ"PYD" باعتقال كاهن كنيسة في الحسكة، فيما قال رئيس أساقفة حلب للأرمن الكاثوليك المطران بطرس مراياتي إن "الوضع في المدينة لم يطرأ عليه أي تغيير"، فهي "لا تزال محاصرة، تعيش ظروفا مأساوية، وثلثها فقط تحت سيطرة سلطة الدولة السورية"، حسب وصفه

وفي مقابلة مع وكالة "آكي" الايطالية للأنباء أثناء تواجده في روما، أضاف المطران مراياتي أن "الحالة التي تعيشها المدينة تعزى إلى نقص الماء والكهرباء التي تصلنا لساعة واحد في اليوم أو قد لا تصل، والمحروقات أيضا"، لذلك "نحن نكابد برد الشتاء، وبشكل خاص الأطفال"، ومع ذلك "فالحياة مستمرة"، وفق ذكره

وأشار الأسقف الكاثوليكي إلى أن "هناك خوف كبير لدى الناس"، وهو "الدافع الأول للهجرة، التي طالت حوالي نصف أبناء أبرشيتنا"، وهذه "الحالة إزدادت كثيرا بعد سقوط صاروخ على

مبنى مطرانيتنا في حلب قبل أشهر"، وكذلك "أحداث الموصل وتهجير مسيحييها في حزيرانالماضي"، حيث "يخشى أبناء رعايانا أن يتكرر معهم المشهد ذاته"، على حد زعمه.

وذكر الأسقف الأرمني أنه "يضاف إلى ما سلف ذكره نقص الأدوية أيضا"، مما "يؤثر سلبا على الشعب"، لذلك "فالوضع سيء معيشيا وأمنيا، ونحن ننتظر أن يكون هناك وقف لإطلاق النار أو تجميد للقتال في حلب"، وهو "ما تسعى إليه بعض الأطراف، وكلنا أمل أن يتم التوصل إلى اتفاق بهذا الصدد، لنتمكن من العودة إلى عيش بسلام وأمان في مدينتنا" حلب.

أما بشأن موافقة النظام على طلب المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا حول تجميد القتال في حلب، فقد قال المطران مراياتي إن نداءات كثيرة أطلقت من جهات عديدة لأجل مدينتنا، كجماعة سانت إيجيديو، وكذلك نداء "أنقذوا حلب" لمنظمة "موناستيري" وغيرها.

وأضاف "قد جاء السيد دي ميستورا بهذا المقترح لأجل المدينة وإنقاذ ما يمكن إنقاذه"، فـ"الموافقات الرسمية قد وردت كما يقال"، لكن "هناك مجال طويل بين القول والفعل وسنرى إن كانت ستحقق هذه الأمنية أو هذا الإقتراح"، وفق ذكره.

وذكر الأسقف السوري أن "حلب منقسمة حاليا إلى جزئين، الأول الذي يشمل ثلثي المدينة، بأيدي المعارضة التي تحولت اليوم إلى حركة جهادية"، على حد زعمه، وهي "تخضع لقصف الجيش النظامي الذي ألحق أذى كبيرا بهذه المناطق"، وبالمقابل "تنال الأحياء التي نسكنها، الخاضعة لسيطرة النظام، نصيبها من القذائف والصواريخ والهاونات"، لذا "فالأذى يصيب كل الأطراف".

وعلى صعيد متصل، اعتقلت ميليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي الـ pyd أمس الأربعاء كاهن كنيسة وعددًا من مرافقيه شمال مدينة الحسكة، وسط حالة من التوتر في المنطقة.

وأفادت مصادر ميدانية أن قوات الأسايش التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي اعتقلت القس "كبرائيل داوود" من الطائفة السريانية والوفد المرافق له أثناء توجُّهه من مدينة المالكية إلى مدينة القامشلي شمال محافظة الحسكة.

وأضافت المصادر: إن "PYD" تذرع بدخول سيارات مسلحي مكتب الحماية السرياني "السوتورو" إلى مدينة المالكية قادمة من القامشلي دون علمه والتي اعتبرها تحديًا له وعدم اعتراف به.

وقد سادت حالة من التوتر والاستياء وسط الطائفة السريانية والشارع المسيحي عامة في محافظة الحسكة عقب احتجاز القس كبرائيل ومرافقيه لعدة ساعات قبل أن يتم الإفراج عنهم بعد مصادرة أسلحة عناصر الحراسة، وسط حالة من الاستنفار في القامشلي تحسبًا لأي ردة فعل من مسلحي "السوتورو" على هذا التصرف.

وتجدر الإشارة إلى أن حزب الاتحاد الديمقراطي "PYD" يتقاسم مع قوات الأسد السيطرة على مدينة القامشلي، في حين ينتشر مسلحو "السوتورو" في الأحياء المسيحية ضِمْن المدينة.

وزير إعلام النظام يطالب الدول الداعمة للمعارضة بإنجاح هدنة حلب

قال وزير الإعلام في حكومة النظام الأسد عمران الزعبي يوم أمس الخميس إن نجاح مبادرة الامم المتحدة لتجميد القتال في حلب يعتمد على مدى قدرة الدول الداعمة للمسلحين على إجبارهم على الالتزام بالهدنة مؤكدة أنه لم يتم بعد وضع جدول زمني للهدنة التي يعمل من أجلها مبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا.

وفي مقابلة مع وكالة رويترز قال الزعبي إن "تقدم الجيش السوري على حساب تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف أكبر من أي انجاز تم تحقيقه من قبل التحالف الذي تتزعمه الولايات المتحدة والتي رفضت فكرة الشراكة مع دمشق في المواجهة".

وقال الوسيط الأممي دي ميستورا الذي يبحث عن هدنة في مدينة حلب الشمالية يوم الثلاثاء إن النظام السوري كان على استعداد لتعليق القصف الجوي والمدفعي مفسحة المجال امام اختبار هدنة في حلب.

وقال الزعبي ردا على سؤال حول فرص نجاح الهدنة "أي نجاح لأي جهود تتعلق بالحرب على سوريا يتوقف على قدرة الجهات التي تمول المجموعات الارهابية المسلحة على ضبطها وردعها ووقف اعمالها ومجازرها التي ترتكبها ضد المواطنين المدنيين".

وقال إنه كان يشير إلى المملكة العربية السعودية وقطر وتركيا والاردن التي قدمت دعما للمتمردين في الحرب السورية التي راح ضحيتها حوالي ٢٠٠ ألف قتيل.

وقال الزعبي "الحديث عن تجميد القصف هو جزء من تجميد القتال بمعنى ان تجميد القتال يقع على عاتق جميع الاطراف المسلحة الموجودة في حلب".

وأضاف أن "الحكومة السورية ما زالت تدرس ما قاله السيد دي ميستورا منذ اللحظة الاولى ... وعندما يأتي السيد دي ميستورا إلى دمشق ستكون هناك اجابات دقيقة وواضحة من قبل الحكومة السورية".

وقالت متحدثة باسم دي ميستورا إن فريقه سيزور دمشق الأسبوع القادم، وأضافت "دي ميستورا قال إنه علينا التواصل مع المعارضة حول تجميد القتال مدة ستة أسابيع لنرى ماذا سيكون عليه الأمر فيما يتعلق بوقف الهجمات الصاروخية والهاون وفي حال نجاح ذلك والحصول على جواب إيجابي من الطرفين معنى ذلك ان تجميد ستة اسابيع يمكن ان يبدأ بالفعل".

وقال الزعبي إن الجيش النظامي السوري يتقدم في كل المناطق مشيراً إلى ان "ما ينجزه الجيش السوري يوميا أكثر أهمية بأضعاف مضاعفة عما تقوم به كل ما يسمى تحالف ضد الارهاب. الجيش السوري ايضا يستخدم الطيران ضد داعش ويستخدم اسلحته ويستخدم خططه العسكرية ضد داعش وهو الاكثر خبرة في الميدان على الارض في كل المنطقة في مواجهة داعش وجبهة النصرة".

وأضاف "أعتقد ان خطر الارهاب في كل انحاء العالم يحتاج إلى عمل مشترك.. ويحتاج إلى بذل جهود من كل الدول ليست فقط عسكرية وامنية هناك امكانيات ثقافية وامكانيات تعليمية لكي لا تتكرر هذه الظاهرة كل ١٥ عاما".

ومضى يقول "الجيش السوري في حالة دفاع عن النفس ودفاع عن البلد وبالتالي حيث يوجد مجموعات ارهابية مسلحة وحيث يوجد تدخلات من دول مجاورة سنجد الجيش السوري يقاتل. في الجنوب في الشمال في الشرق في الغرب في كل المناطق".

اتهام مهربي الأغنام بالتسبب بارتفاع أسعار اللحوم الحمراء في دمشق

أكدت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك التابعة لحكومة الدكتور وائل الحلقي أن سبب ارتفاع أسعار لحوم العواس خلال الأيام الماضية يعود للنقص الكبير في ورود الأغنام من حلب ومحيطها، بسبب نشاط تهريب هذه الأغنام إلى خارج سوريا، بينما حافظ لحم الفروج على سعره.

وبيّنت المديرية وجود معاناةٍ حقيقية للمديرية بسبب النقص الكبير في عدد العناصر الذين يبلغ عددهم الفعلي ٦٥ عنصراً، وهناك بعض الإداريين الذين يتم تكليفهم بمهام الرقابة على محطات الوقود، كما أن عدد السيارات الموجودة في المديرية قليل ولا يتجاوز ١٢ سيارة، ومعظمها قديم كان مقرراً تنسيقها.

وأشار المصدر إلى تكثيف عمل الدوريات من خلال نظام المجموعات أو الدوريات، حيث تم منذ بداية العام تنظيم ١٦٥٠ ضبطٍ تمويني تركزت على عدم إبراز الفواتير والبيع بسعرٍ زائد، ومنها ٦٥ ضبطاً متعلقاً بمادة المازوت، و١٤ ضبطاً لبيع مادة الغاز بسعرٍ أعلى من السعر النظامي، بحسب ما أورد موقع "الاقتصادي".

كما تم تنظيم ٢٢ ضبطاً متعلقاً بمادة الدقيق التمويني، نتج عنها مصادرة ١٥ طن من الدقيق، وتم إلغاء ترخيص ١٤ معتمد لتوزيع الغاز والمازوت، وحجز ١٥ سيارة تحمل هذه المواد، كما تم إغلاق ٢٧ منشأة لارتكابها مخالفاتٍ جسيمة.

البنتاغون ينتقي مئات من مقاتلي المعارضة السورية لتدريبهم

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" أنها اختارت ١٢٠٠ من مقاتلي المعارضة السورية للمشاركة في برنامج تدريب يشرف عليه الجيش الأمريكي لإعدادهم لمواجهة مسلحي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وسيخضع هؤلاء المقاتلون لعملية تدقيق قبل الانضمام للبرنامج الذي من المتوقع أن يبدأ في مارس/آذار في مواقع متعددة خارج سوريا، ويشمل تدريب أكثر من خمسة آلاف مقاتل سوري سنويا.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي، في مؤتمر صحفي عقده يوم أمس الخميس، إن التحريات جارية حاليا للتحقق من السير الذاتية للأشخاص الذين تم اختيارهم، وأكد أنهم لا ينتمون إلى فصيل واحد، بل تم اختيارهم من فصائل مختلفة، وأن التحقيقات والتحريات بشأنهم ستستمر طيلة فترة التدريب.

وقال مسؤول أمريكي إن حوالي ثلاثة آلاف مقاتل قد يتم تدريبهم بنهاية ٢٠١٥. وسيشرف على التدريب أكثر من أربعمائة جندي أمريكي، بينهم عناصر من قوات العمليات الخاصة، ووفق كيربي فإن عدد هؤلاء المشرفين على التدريب قد يصل إلى نحو ألف جندي وضابط.

وأوضح كيربي أن التجهيزات، التي سيتم تزويد قوات المعارضة السورية بها، ستشمل معدات عسكرية بسيطة، وشاحنات وعربات، وأسلحة خفيفة، وذخيرة، وأجهزة اتصال لاسلكي، مشيرا إلى أنهم بعد التدريب سيعودون إلى سوريا للانخراط في القتال.

ومن جهتها قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جنيفر بساكي، إن بلادها تنتظر بفارغ الصبر بدء تطبيق البرنامج الذي اتفقت عليها مع تركيا بشأن "تدريب وتجهيز"، عناصر من المعارضة السورية.

وأضافت بساكي، في تصريحات أدلت بها في الموجز الصحفي أمس الخميس، ردا على سؤال لأحد الصحفيين، أن الولايات المتحدة ترحب بالعمل المشترك مع الأتراك، ضمن تعاون استراتيجي، وأن هذا يأتي ضمن إطار التحالف الدولي في المنطقة.

الجيش الحر والوحدات الكردية يسيطرون على مناطق جديدة في الرقة

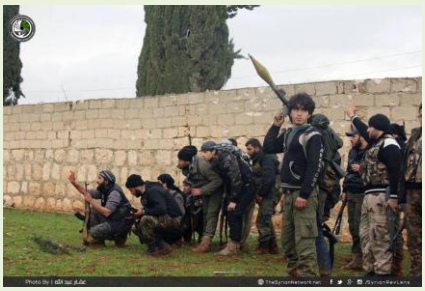

سيطرت كتائب تابعة للجيش الحر والحدات الكردية على ١٩ قرية داخل محافظة الرقة، معقل تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، وذلك في اطار هجومها المضاد المستمر منذ ٢٦ كانون الثاني/يناير، تاريخ استعادة السيطرة على عين العرب "كوباني".

وتقاتل إلى جانب وحدات حماية الشعب الكردية كتائب شمس الشمال ولواء ثوار الرقة ولواء جبهة الكرد التابعة للجيش السوري الحر. قد وسيطرت هذه الوحدات حتى الآن على ٢٤٢ قرية وبلدة في محيط عين العرب، ضمنها قرى الرقة الـ١٩، وفق "المرصد السوري لحقوق الإنسان".

وكان تنظيم داعش شن في ١٦ ايلول/سبتمبر هجوما في اتجاه عين العرب واحتل على الطريق اليها حوالى ٣٦٠ قرية وبلدة، ثم دخلها في مطلع تشرين الاول/اكتوبر وسيطر على جزء كبير منها. وتمكن الكرد من استعادة المدينة بعد اربعة اشهر من المعارك العنيفة، قبل ان يبدأوا هجومهم المضاد.

وذكر المرصد أن بعض القرى التي سيطر عليها الكرد ليست من ضمن المناطق التي احتلها التنظيم في حملة كوباني، وأن "التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية يلعب دورا أساسيا في تقدم مقاتلي الكتائب والوحدات"، "اذ يتولى قصف كل المواقع التي يتحصن فيها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية، ما يضطرهم إلى الانسحاب، ويفسح المجال أمام دخول المقاتلين الآخرين".

وبات مقاتلو الوحدات والكتائب على بعد مسافة تتراوح بين ٢٢ و٢٥ كيلومترا من تل ابيض الحدودية مع تركيا في محافظ الرقة، ويعتبر تل ابيض المعبر المنفذ الوحيد المؤمن للتنظيم المتطرف إلى خارج سوريا.

كما تمكن هؤلاء المقاتلون من قطع طريق الحسكة حلب الدولية (جنوب كوباني) وهم يسيطرون على مسافة ٣٥ كيلومترا منها تقريبا.

ونفذت طائرات التحالف ضربات عدة خلال الساعات الماضية على مواقع للتنظيم في منطقة العمليات العسكرية، حيث قالت قوة المهام المشتركة أمس الخميس إن القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة نفذت ١٥ ضربة جوية استهدفت تنظيم "داعش".

وأضافت قوة المهام المشتركة في بيان أن خمس ضربات وقعت حول مدينة كوباني السورية ودمرت ثمانية مواقع قتالية ونقطتي تفتيش وأصابت وحدات تكتيكية. وقالت إن ضربتين وقعتا قرب الحسكة في سوريا.

قوات المعارضة تأسر ٤٨ من عناصر النظام وحزب الله في حلب

نشرت مصادر ميدانية مقطعاً مصوراً يجمع عناصر قوات النظام السوري وحزب الله والميليشيا الإيرانية والأفانية الذين تم أسرهم خلال معارك في ريف حلب التي ابتدأها النظام فيما أسماه "ساعة الصفر".

وأكد الناشط الإعلامي أبو فراس الحلبي أن عدد الأسرى وصل إلى ٤٨ عنصراً معظمهم من حلب، ومن بينهم عدد من عناصر حزب الله المنحدرين من بلدتي نبل والزهراء المواليتين.

وبحسب المقابلات الواردة في المطقع المصور، فإن معظم العناصر الأسرى ينتمون إلى ما يعرف بـ "القوات الخاصة" في الجيش النظامي، ومنهم من تم سحبه احتياطياً.

ومن جهتها اعترفت وسائل إعلام النظام بخسارتها الكبيرة في معارك بريف حلب بالتزامن مع استمرار الناشطين الميدانيين بنشر صور لعشرات القتلى والأسرى من قوات النظام السورية والإيرانية والأفغانية واللبنانية.

وقالت مصادر النظام إن قوات النظام "انسحبت" من رتيان في ريف حلب الشمالي، وأكدت أن "المسلحين" أسروا ٣٥ جندياً بعد نفاذ ذخيرتهم، وأضاف أنهم يفاوضون "الجيش السوري" لمبادلة ٤٥ أسيراً منهم بأسرى الجيش السوري.

وزعمت المصادر أن مئات المسلحين دخلوا من تركيا للمشاركة في معركة رتيان، كما رافقهم ضباط من إحدى دول المنطقة للإشراف على المعارك.

وقد شهدت الأشهر الثلاثة الأخيرة حملات اعتقال عشوائية في معظم مناطق سيطرة النظام، حيث نالت مدينة حلب النصيب الأكبر بعد أن تم إلقاء القبض على معظم شبانها.

ويقوم ضباط النظام بزج العناصر "الأغرار" في خضم المعارك وعلى الجبهات الأولى بعد تدريب بدائي لا يتجاوز الشهر، ليتعرضوا للقتل المباشر أو الأسر.

يذكر أن الاشتباكات لا زالت مستمرة في مدخل الريف الشمالي، في محاولة للفصائل المعارضة استعادة السيطرة بشكل كامل على كل باشكوي وحردتنين والمناطق المحيطة بهما.

تنظيم داعش يتراجع في ريف الرقة ويعزز تواجده في تل أبيض

اندلعت معارك يوم أمس الخميس في قرى بغديك والعدانية والجرن بريف الرقة الشمالي بين تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" من جهة، وميليشيا وحدات الحماية الشعبية ولواء ثوار الرقة التابع لكتائب الثوار من جهة أخرى، حيث تمكن خلالها عناصر الأخيرة من السيطرة على بغديك والعدانية.

وأفادت شبكة "مسار برس" أن لواء ثوار الرقة أصدر بيانا أعلن فيه عزمه على الدخول منفردا إلى مدينة تل أبيض شمالي الرقة، حيث واصل تقدمه في ريف المدينة، ووصل إلى مشارفها، وأشارت إلى أن التنظيم عزز تواجده في تل أبيض، حيث استقدم تعزيزات عسكرية وعناصر إلى المدينة.

وكان لواء ثوار الرقة أعلن منذ عدة أيام حالة النفير العام لمواجهة تنظيم الدولة والسيطرة على تل أبيض، كما دعا عناصر التنظيم إلى الانشقاق عنه والانضمام إلى صفوف الثوار.

من جهة أخرى، شهد الريف الشمالي حالة نزوح واسعة بين الأهالي بسبب المعارك الدائرة هناك، فيما طالب تنظيم الدولة المعلمين والمعلمات في مدينة الرقة بالمسارعة في "إعلان التوبة" وترك تبعيتهم لنظام الأسد.

هذا فيما شنت طائرات التحالف الدولي يوم أمس الخميس سلسلة غارات جوية على مناطق في مدينة الرقة المعقل الرئيسي لتنظيم الدولة، وسط نزوح أعداد كبيرة من الأهالي.

وذكرت المصادر أن طيران التحالف نفذ أكثر من ١٠ غارات جوية في منطقة الجلبية في ريف الرقة والانفجارات العنيفة تهز المنطقة، في حين شهدت مناطق الريف الغربي لمدينة تل أبيض من قرية الحرية والجلبة "الثورة" وقرية "كيف خانا" حركة نزوح كبيرة خوفًا من القصف، وتنظيم الدولة يحاول منع الناس من النزوح.

في سياق آخر افتتح تنظيم الدولة في مدينة الرقة ما يسمى بديوان السجل المدني ويعمل

هذا الديوان على تسجيل البطاقات الشخصية والأطفال حديثي الولادة.

قاسم سليماني يحضر ٣٠٠ راجمة صواريخ لمعركة فاصلة جنوب دمشق

قالت مصادر تابعة للنظام إن منطقة حوران جنوب سوريا شهدت الأسبوع الماضي أعنف تغطية نارية منذ اندلاع الثورة قبل أربع سنوات، وأكّدت أن قاسم سليماني وقادة من الحرس الثوري الإيراني يحضرون ٣٠٠ راجمة صواريخ وآليات ثقيلة أخرى لمعركة فاصلة في حوران.

وكشفت المصادر لوكالة "آكي" الإيطالية للأنباء أن "قادة في الحرس الثوري الإيراني استدعوا نحو ٣٠٠ راجمة صواريخ الأسبوع الماضي إلى مناطق في جنوب وجنوب غرب سورية إلى محافظتي درعا والقنيطرة للقيام بأكبر تغطية نارية شهدتها سوريا منذ أربع سنوات".

وأضافت الوكالة بحسب مصادرها: "قادة من الحرس الثوري الإيراني هم من يقرر الكثافة النارية ويحدد الخطط العسكرية ونوع الأسلحة المستخدمة في المعارك التي تشهدها جنوب سوريا، ولا دور للجيش السوري أو للقوات الرديفة له فيها".

وأوضحت: "استدعت إيران هذا العدد الكبير من الراجمات من مصادر مختلفة، من مستودعات الجيش السوري والحرس الجمهوري ومن مستودعات تابعة لحزب الله في سوريا، وكانت تبدأ القصف قبل أن يتم إنزالها من السيارات التي تحمّلها، ودعمها ٤٠ دبابة تي ٧٢، وهي أول مرة يُستخدم فيها في سورية هذا العدد من الدبابات في جبهة ومعركة واحدة"، حسب توصيفها.

وتابعت: "يدرك النظام أن معارك جنوب سوريا قاسية وطويلة المدى، وستكون مُتعبة ومُكلفة للطرفين، لكن الإيرانيين لديهم خطة حاسمة لانتزاع السيطرة على المناطق المتاخمة لإسرائيل من أيدي المعارضة السورية المسلحة".

أخبار المعارك والجبهات

استهدفت كتائب المعارضة يوم أمس الخميس مواقع لقوات الأسد في قرية باشكوي بريف حلب الشمالي بصواريخ "غراد"، ما أدى إلى إصابة عدد من عناصر الأخيرة، كما دارت اشتباكات بين الطرفين في بلدة خان طومان بالريف الجنوبي، تمكن الثوار خلالها من تفجير دبابة.

أما في مدينة حلب، فقد استهدف الثوار بقذائف المدفعية تجمعات لقوات الأسد والمليشيات الطائفية الداعمة لها في منطقتي البريج شمال المدينة والراشدين جنوبها، تزامن ذلك مع اشتباكات بين الجانبين في حي الخالدية.

ودارت اشتباكات عنيفة بين كتائب المعارضة وقوات النظام في منطقة تل الكردي بالغوطة الشرقية في ريف دمشق، أسفرت عن مقتل أكثر من ١٥ عنصرا من الأخيرة، إضافة إلى تدمير آلية عسكرية وإعطاب أخرى.

وفي الغوطة الشرقية أيضا، جرت معارك بين الطرفين في محيط فرع المخابرات الجوية بمدينة حرستا وإدارة المركبات في بلدة عربين، تزامن ذلك مع قصف بقذائف الهاون والمدفعية على مدينة دوما ومنطقة ضاحية الأسد.

من جهة أخرى، دارت اشتباكات متقطعة بين عناصر تنظيم الدولة وقوات الأسد في منطقة جبل الشاعر بالريف الشرقي، وسط قصف بقذائف الدبابات استهدف مواقع للتنظيم في محيط المنطقة.

ومن جهة أخرى، استهدف مقاتلو المعارضة سيارة عسكرية لقوات النظام على الطريق الوصل بين السلمية وحماة في ريف حماة الشرقي، ما أدى إلى تدميرها ومقتل ٤ عناصر كانوا فيها، فيما اندلعت اشتباكات متقطعة بين قوات الأسد وتنظيم الدولة في قريتي بري وأبو البلايا شرقي حماة، ما أوقع جرحى من الطرفين.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧١٨ الجمعة ٢٠١٥/٢/٢٠